

كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص مساعدة الضحايا

الاجتماع الرابع للمراجعة اتفافية حضر الألغام المضادة للأفراد

٢٥-٢٩ نوفمبر ٢٠١٩م

نشكر رئاسة الاجتماع على منح وفد بلادي الكلمة

نود ان نؤكد بأن الجمهورية اليمنية وبالرغم من التحديات التي تواجهها والتي تتمثل في الانقلاب الذي حصل على الحكومة الشرعية وتسبب في حرب امتدت الى عدد كبير من محافظات اليمن خلفت هذه الحرب كارثة إنسانية كبيرة تمثلت بظهور مناطق ومساحات جديدة وواسعه في المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة ومصادر المياه ومناطق الرعي والزراعة (مناطق عالية التأثير) ملوثة بالألغام المضادة للأفراد والألغام المضادة للأليات ومخلفات الحروب في المناطق التي دار الصراع فيها بين الجيش الوطني والانقلابيين وأدى الى ظهور صعوبات اقتصادية كبيرة وأمنية إلا ان البرنامج ينفذ نشاطات نزع الألغام والتوعية من مخاطرها و مساعدة الضحايا وذلك بدعم البرنامج الانمائي للأمم المتحدة والدول والمنظمات الداعمة وذلك في اطار خطة طارئة تتناسب مع الوضع الامني.

وفيما يخص مجال مساعدة الضحايا اود ان اذكر بعض التحديات مثل:

- ١- اتساع المساحات المتأثرة بالألغام الأرضية مع استمرارية الحرب.
- ٢- شحة الإمكانيات والدعم التي يتلقاها البرنامج وخاصة المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام للبرنامج في عدن في جانب مساعدة الضحايا.
- ٣- وجود اعداد كبيرة من الضحايا في مناطق الصراع حالياً ويصعب الوصول إليهم.
- ٤- عودة النازحين الى قراهم ومناطقهم الملوثة بالألغام بسبب الحالة الاقتصادية وظروف المعيشة مما أدى الى زيادة في الحوادث بين المدنيين.

الية عمل البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام بما يخص مساعده الضحايا على أربعة مراحل كالتالي:

المرحلة الأولى: القيام عملية المسح الطبي والتي تتم فيها تدوين البيانات عن الضحايا وتعبئة واعداد ملفات لهم وفقاً للنظام المتبع.

المرحلة الثانية: استدعاء الجرحى وعرضهم على الأطباء الأخصائيين وذلك وفقاً لنوع الإصابة وتجهيزهم لعمل عمليات صغرى.

المرحلة الثالثة: التنسيق مع المستشفيات ومراكز الأطراف الصناعية لأجراء عمليات التجميل وتركيب الأطراف الصناعية للمبتورين.

المرحلة الرابعة: أعاده تأهيلهم ودمجهم بالمجتمع وذلك عن طريق فتح مشاريع صغيرة لغرض العمل فيها واعاله اسرهم.

حالياً وبسبب الأوضاع والتحديات التي تمر بها الجمهورية اليمنية فانه فقط يتم العمل وفقاً للمرحلة الأولى.

وقد قام المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام منذ بداية عام ٢٠١٩ بجمع بيانات الضحايا والمصابين بواقع:

اجمالي	بالغين	أطفال	ذكور	اناث
٧٥٦	٦٤٣	١١٣	٦٤٦	١١٠

نود ان نؤكد بان عدد الضحايا في تزايد نتيجة لحجم الكارثة المهول وان الرقم الفعلي لضحايا الألغام الأرضية أكبر بكثير.

من ضمن الاحتياجات التي يعمل عليها المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام انشاء نظام مسح مركزي وعمل اليه تنسيق مع قطاع الصحة.

- سيدي الرئيس: نأمل ونتطلع الى الدعم السخي من الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الإنسانية في مجال مساعدة الضحايا من خلال تقديم الرعاية الصحية وأعاده تأهيلهم ودمجهم في المجتمع المدني وهذا يتطلب الى وقوف كل الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الانسانية في مضاعفة جهودهم ودعم اليمن في مجال مساعدة الضحايا.

- واخيراً اسمح لي سيدي الرئيس ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة أطباء بلا حدود ومنظمة اليونيسيف وجميع الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسهل على حكومة اليمن في مجال مساعدة الضحايا.

تقبلوا جزيل الشكر

وفد الحكومة اليمنية

اوسلو ٢٥-٢٩ نوفمبر ٢٠١٩م